عتي وجثي مصغري عتو وجثو هذا اعتراض
عليه وارد على قوله ومن الياء نحو مرمي تشبيها بنحو
عتي وجثي مقتضاه ان القلب في عتي وجثي اصلي
لا بطريق الحمل وبعد ذلك اوجبه اجتماع الواوين
بعد ضمتين متواليتين وذلك غاية الثقل
فلا فرق فيهما بين ان يكونا مصدرين او جمعي عات
وجاث خلافا لمن قيدهما بالثاني الاصلي اي المبني
للفاعل واحترز به عن فعله الفرعي اي المبني للمفعول
فانه لم يشترك فيه مع مرمي ومغزي مغزي
ومعدي على ان العز علة القلب فيهما بذلك شبهة
بما هو بمعنى مفعول اي في الزنة كما في قوله تعالى ان
رحمة الله قريب من المحسنين يحتمل ان يكون مثالا
لما هو بمعنى مفعول اذ معناه مقربة من المحسنين
اذ ليس المراد بمعنى مفعول معنى يعبر بصيغة اسم مفعول
وان يكون مثالا لشبيه ما هو بمعنى مفعول وهو الاقرب
او انه محمول على فعله اي ان نحو مغزي حمل على فعله وهو الماضي
المبني للمفعول نحو غزي بضم اوله وكسر ثانيه في قلب الواو
ياء بخلاف علو فانه فعله وهو المبني للمفعول لكون
فعول بمعنى فاعل لم يقلب الواو فيه ياء وان قلت لقا

فكل

فكل حمل على فعله وبنه على اختلاف فعليهما بقوله
فانهم لانه نذ بفصل عنه لا على سبيل الكلية في لام
الفعل بل على سبيل الجزئية فيها احترازا من نحو عتو
برعوي وحقوي بحوي انما هو في لام الفعل فقط
احترازا عن عينه كما سنقوم ومن لام الاسم كمدعو
في نحو فعال وفعائل يقع هذا في نسخ بالفك
وهو مطابق للمثالين الاتيين في كلامه وفي بعضها
بالادغام والتمثيل بالمثالين ظاهر انظر اليهما قبل الادغام
لا يرفع في الثقل المهروب عنه وهو اجتماع المثلين
لكن قد يقال الثقل اللازم في وقوعه اسهل من الثقل
المهروب عنه اذ الياء اخف من الواو ولا سيما في المضارع
فانه يلزم فيه الوقوع في الثقل المذكور وزيادة الكسر
على اول حرف العلة لوجوب كسر ما قبلها الا حرف
فيه وكانهم اهملوا في اخراج نحو هذه الصورة وتخصيص
هذه الكلية اعتمادا على ما في هذا البحث ولو قلبت الواو
الرابعة الى اخره في فعل الام وهذا نظام خاص
فيكون تخصيصا للعموم الوارد فيه بالواو ولو وقعه
لام فعل لانها وان كانت منقلبة عن الياء فان قلت
ان الحيوان ماخوذ من الحياة ولامه واو قلت صرحوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)